من العوامل التي هي الاعتماد على النفس مع الثبات في التقدم والاستخفاف بالمصاعب وانا الكفيلة لك بالفوز والنجاح والسلام

الحدث «لبنان» نظله برباري

هذه افكاري فيه

عشرون الف فرنك ! ما هذا الطلب الفاحش . ان كل ثروتنا لا تقدّر بضعفي هذه القيمة ولنا غيرها ثلاث بنات . لالا هذا مستحيل . قل له يا عزيزي ما عندنا بنات للزواج او ان بناتنا غير اهلٍ له الآن . هذا جنون محض وانا لا اريد ان اصاهر المجانين . يقيم دون الوصول اليها حاجزاً عظيماً يريدان يتخطاه على جسر من الذهب كأن ابنتنا سلعة لا تُباع الا بخسارة . فافضل ان تبقى ابنتي كل ايام حياتها من ان ادفع ثمن مبيعها هـذا القدر الفاحش من المـال . بارك الله في الاعصر الاول يا عزيزي ولعنة الله على فساد هذا الجيل

نطقت السيدة لوسي بسكينتها المعتادة بهذه الكلمات وقد شعرت حينئذٍ بثقل الحمل الذي يحمله زوجها على عاتقه لانه كان في تلك الساعة جالساً على مقعد قبالتهـا وهو مطرق الراس مفكر مهموم . وكأن منظره وهو في تلك الحالة المحزنة قد أثر على عواطفها فاثار فيها غضبهـا الشريف فرفعت راسها وعلى جبينها آثار التحمس الشديد وصاحت بصوت عالٍ : جيلٌ فاسد وتمدن كاذب . يموتون في سبيل نظرة من نظرات الغادات ومع ذلك فهم لا يخجلون من ان يطلبوا البائنة قبل الفتاة والمـال مع العروس . يعبدون المال ومع ذلك يقسمون انهم يقفون انفسهم على رضى الجمال . لا . انتم ايها الرجال خداعون طماعون وما عدنا لنقع في حبائلكم

او نصدّق حرفاً واحداً مما تقولون

ولما وصلت الى هنا كان الغضب قد اخذ منهما كل مأخذ فضربت برجلها الارض وصاحت ايضاً : هو في بيته وبنتي عندي . أأسلمها بيدي الى ايدي الشقاء فتقضي شبابها غارقة في الاحزان ومتى شاخت يطرحها بعيداً عنه كحيوان نجس ! مستحيل ! ان حباً مبنياً على اساس المال لايدوم وانا اريد ان يعيد جمال ابنتي الى اخر نسمة من حياتها . افتش لها عريس يحب فيها ادابها واخلاقها ويريد منها طهارتها ومبادئها . لوريس يا زوجي العزيز انا امنعك من الان من تضحية بارة واحدة في سبيل ابجاد صهر لنا اما هذا الاحمق المغرور فقل له يقصد فتاة غير فتاتنا فان في العالم مجانين كثيرين يدفعون ضعفي هذه القيمة لزواج بناتهن .

وفتح باب الغرفة ووقفت على عتبته فتاة في العشرين من سنيها وقفة إلاهة الجمال بشعر مسدول على كتفيها وجبين لامع وضاء وكان يسمع من حواليها حفيف كحفيف اجنحة ملاك لان ملائكة الطهارة والوداعة كانت تظللها وتسير حواليها . وفتحت فاها وقالت بصوت لطيف لقد نطقت بغي يا امي هذا جواني اليه وهذه افكاري فيه الياس عطاالله

مشاريع مهمة

تهذيب الفتاة السورية

جاء سوريا من ثلاثين سنة امرأة انكليزية انشأت مدارس في الشويفات مرّ عليها ربع قرن ولا تزال تزداد تقدماً ونجاحاً . هي لويزا بروكتر ذات الفضل العزيز والخير الجزيل احدى نعم الافرنج المباركة التي صارت للفتاة السورية مصباحاً منيراً يزيل غشاوة الجهل عن عينيها ويهديها سواء السبيل . ففنت في حياتها بالقول